

A



CDIP/32/

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 15 مارس 2024

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثانية والثلاثون
جنيف، من 29 أبريل إلى 3 مايو 2024

تقرير عن تقييم مشروع تسجيل العلامات الجماعية للمشاريع المحلية بصفته قضية محورية في التنمية الاقتصادية

وثيقة من إعداد السيد غلين أونيل، من شركة أول ري (OWI RE) لاستشارات التقييم، جنيف

1. يرد في المرفق بهذه الوثيقة تقرير عن تقييم خارجي مستقل لمشروع "تسجيل العلامات الجماعية للمشاريع المحلية بصفته قضية محورية في التنمية الاقتصادية"، الذي أعده السيد غلين أونيل، مؤسس شركة أول ري (OWI RE) بجنيف.

2. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية
مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق
هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

قائمة المحتويات

2	ملخص تنفيذي
5	أولاً: مقدمة
5	ثانياً: وصف المشروع
6	ثالثاً: لمحة عامة عن معايير التقييم ومنهجيته
6	رابعاً: النتائج الرئيسية
6	ألف: تصميم المشروع وإدارته
8	باء: فعالية المشروع
10	جيم: الاستدامة
11	دال: تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية
11	خامساً: الاستنتاجات والتوصيات

الملحقات

- الملحق الأول: الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات / استشيروا
- الملحق الثاني: الوثائق التي استخدمت
- الملحق الثالث: التقرير الأولي

قائمة المختصرات المستخدمة

(CDIP)	اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية
(DA)	جدول أعمال التنمية
(DACD)	شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية
(IP)	الملكية الفكرية
(RNDS)	قطاع التنمية الإقليمية والوطنية
(SMEs)	الشركات الصغيرة والمتوسطة
(WIPO)	المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

ملخص تنفيذي

1. هذا التقرير تقييم مستقل لمشروع جدول أعمال التنمية (DA 1 4 10 01) بشأن تسجيل العلامات الجماعية للمشاريع المحلية بصفته قضية محورية في التنمية الاقتصادية. وكانت مدة المشروع من شهر يناير 2021 وحتى فبراير 2024.
2. وهدف المشروع إلى وضع نظام للدعم والتعزيز لتيسير تسجيل الشركات المحلية للعلامات الجماعية بصفته قضية محورية في التنمية الاقتصادية. ونُفذ المشروع في أربعة بلدان وهي: دولة بوليفيا المتعددة القوميات (الدولة العضو التي تقدمت بمقترح المشروع) والبرازيل والفلبين وتونس. واشتملت النتائج الرئيسية للمشروع على تحديد الجمعيات المناسبة لاستخدام العلامة الجماعية وإتاحة إذكاء الوعي والتدريب وتكوين الكفاءات لكل من الجمعيات ومكاتب الملكية الفكرية وتسجيل العلامات الجماعية وإطلاقها.
3. وكان الهدف من هذا التقييم الاستفادة من الخبرات التي تكونت أثناء تنفيذ المشروع وشمل ذلك تقييم إدارة المشروع وتصميمه بما في ذلك أدوات الرصد والإبلاغ، فضلاً عن تقدير النتائج التي تحققت حتى الآن والإبلاغ عنها وتقييم إمكانية الاستفادة. واستخدم التقييم مجموعة من الأساليب شملت استعراضاً للوثائق ومقابلات مع ستة موظفين في أمانة الويبو (شخصياً وعبر الهاتف) ومقابلات هاتفية مع أربعة عشر من أصحاب المصلحة في البلدان الأربعة المستفيدة.

تصميم المشروع وإدارته

4. **النتيجة 1:** تبين أن وثيقة مقترح المشروع قدمت وصفاً لاستراتيجية إنجاز المشروع وأنشطته ومخرجاته وجدوله الزمني وميزانيته ومؤشرات رصده. كما تضمنت أساساً منطقياً واضحاً للمشروع. وكانت أهم نواتج المشروع تلك التي تم توخيها في وثيقة مقترحه. وكان أحد الجوانب التي تطلبت تعديلاً لاحقاً لجدوله الزمني وما ترتب على ذلك من تمديد المشروع (بسبب جائحة كوفيد-19 في الأساس والتغييرات في حكومات البلدان المستفيدة) وهو الأمر الذي لم يكن من الممكن توخيه وقت الموافقة على اقتراح المشروع في نوفمبر 2019.
5. **النتيجة 2:** كانت أدوات رصد المشروع مناسبة لأغراض إبلاغ الدول الأعضاء باللجنة بشأن التقدم العام المحرز. وقدمت الأمانة أربعة تقارير مرحلية للجنة. واتضح من التقارير أن إعداد خطة على المستوى القطري أمراً مفيداً بل وضرورياً لكل بلد على حدة. واشتملت الأهداف الخاصة للمشروع على ثلاثة مؤشرات محددة على مستوى النواتج، التي كان الإبلاغ عن أحدها سابقاً لأوانه، ولذا من الضروري تقييمها في المستقبل.
6. **النتيجة 3:** تولى إدارة هذه الأنشطة شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية بدعم من كيانات أخرى بالأمانة، من أهمها شعبة البلدان العربية وشعبة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وشعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي وإدارة العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، قطاع العلامات والتصاميم وشعبة الأخبار ووسائل الإعلام.
7. **النتيجة 4:** في إطار المشروع أوضحت التقارير أن التنسيق فيما بين موظفي شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية ومختلف أصحاب المصلحة بالمشروع كان فعالاً وفعالاً. وعلى الرغم من أن موظفي شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية تمكنوا من تبادل الخبرات عند العمل مع البلدان المشاركة، لم تسنح الفرصة لأصحاب المصلحة على المستوى القطري للاستفادة من التجارب والخبرات في البلدان الأخرى. ولم تكن قواعد الشراء والمشتريات في الويبو فيما يبدو قابلة لتكييفها مع الأنشطة القطرية والمحلية، مما تسبب في وجود بعض العقبات التي كانت تستغرق وقتاً طويلاً جعل موظفي شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية يجدون حلها من الصعوبة بمكان.
8. **النتيجتان 5-6:** حددت وثيقة المشروع الأولية ثلاثة مخاطر تواجه المشروع. ووصفت وثيقة المشروع تدابير للتخفيف منها، ولم يتحقق من تلك المخاطر سوى خطر واحد - إلى حد ما - ألا وهو بعض التحديات التي تحول دون استفادة الجمعيات المستفيدة الاستفادة الكاملة من العلامة الجماعية بسبب تباين مستوى قدراتها. وكانت القوى الخارجية التي تعين على المشروع الاستجابة لها والتكيف معها هي جائحة كوفيد-19 وبعض التغييرات التي طرأت على حكومات البلدان المستفيدة على النحو المبين فيما سبق. ولم يكن لتلك القوى الخارجية أثراً كبيراً على المشروع، بخلاف تأجيل إنجازها وتمديد مدته 14 شهراً.

الفعالية

9. **النتيجتان 7-8:** وضعت جميع النواتج التي توخاها مقترح المشروع وأطلقت بنجاح خلال تنفيذ المشروع. وقد اختيرت الجمعيات في البلدان الأربعة المستفيدة من بين الجمعيات التي ينتج أعضاؤها منتجات من شأنها أن تستفيد من إحدى العلامات الجماعية. واشتملت تلك المنتجات على ما يلي: العسل في بوليفيا ودقيق الكسافا والمنتجات المشتقة منه والمكسرات والزيوت في البرازيل والمكسرات والمعجنات والحرف اليدوية وإكسسوارات الموضة ومستحضرات التجميل المتأتية من شجرة بيلي في الفلبين والعسل والمنتجات المشتقة من العسل والزيوت الأساسية والصابون ومنتجات أخرى في تونس.

10. **النتيجتان 9-11:** وضعت العلامة الجماعية في جميع البلدان الأربعة المستفيدة وسُجّلت وأطلقت مصحوبة بشعارات من تصميم مصممين محليين. وقد سُجّلت العلامات الجماعية جميعها في مكاتب الملكية الفكرية الوطنية المعنية مع إطلاقها للجمهور في الفترة ما بين إبريل 2022 وفبراير 2024. واستفادت جميع البلدان من أنشطة تكوين الكفاءات وإذكاء الوعي. ومع ذلك، تباين نجاح الجمعيات المستفيدة في إدخال منتجاتها إلى السوق تحت العلامة الجماعية إلى الآن.

الاستدامة

11. **النتائج 12-14:** بناء على تحقق جميع نواتج المشروع بنجاح، زاد ذلك من احتمالية استمرار المنافع المتحققة للبلدان المستفيدة، وقد رُصدت أمثلة على ذلك إذ طُرحت في الأسواق بعض المنتجات التي تحمل العلامات الجماعية ومن ثم تسهم في التنمية الاقتصادية للشركات المحلية. وقد دعمت هذه الاستدامة مشاركة الجهات الفاعلة في التنمية الاقتصادية في المشروع.

12. **النتيجتان 15-16:** تأثرت الاستدامة أيضاً بطبيعة العلامات الجماعية التي تتطلب أن تديرها إحدى الجمعيات، ولم يسهُل على الشركات الصغيرة دائماً العمل بشكل جماعي. وقد أثر نضج الجمعيات المستفيدة من المشروع على قدرتها على إدارة العلامات الجماعية. وكان على جميع الجمعيات اتخاذ خطوات إضافية كي تحقق الانتفاع الكامل من العلامات الجماعية من قبيل التنظيم الداخلي ووضع مواصفات للمنتجات أو وضع تدابير للائتمثال فضلاً عن جهود ترويج المنتجات وتسويقها.

13. **النتيجتان 17-18:** افتقر المشروع إلى استراتيجية خروج أو تسليم بما يزيد من احتمال استمرار فوائده. وبالإضافة إلى ذلك، لم توفر مكاتب الملكية الفكرية الوطنية خطط عمل أو خرائط طرق توضح بشكل ملموس طريقة التخطيط لاستغلال القدرات والموارد التي أتاحتها المشروع بغية زيادة الترويج لها ولاستخدام العلامات التجارية.

تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية

14. **النتائج 19-21:** أحرز المشروع مساهمة ملحوظة في إنجاز التوصية 1 التي ركزت على كون المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو قائمة على الطلب وشفافة والتوصية 4 التي ركزت على احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة، إذا اعتبرت أنشطة المشروع تركز على التنمية الاقتصادية للشركات المجتمعية من خلال جمعياتها الجماعية. ويستجيب المشروع مباشرة أيضاً إلى التوصية 10، حيث احتوى على مكون معني بتطوير الكفاءات في مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في البلدان الأربعة المستفيدة.

الاستنتاجات والتوصيات

15. **الاستنتاج 1 (بخصوص النتائج 1-11 و19-21).** قدم المشروع جميع نواتجه بنجاح في البلدان الأربعة المستفيدة ودعم ذلك المشروع في المساهمة في تحقيق توصيات جدول أعمال التنمية وفي التقدم نحو تحقيق أهدافه الرامية إلى دعم وتعزيز نظام لتيسير تسجيل الشركات المحلية لعلامات جماعية بوصفه أحد محاور التنمية الاقتصادية. وقد رُصدت أمثلة إيجابية بالفعل من خلال الجمعيات المستفيدة التي طُرحت في الأسواق منتجاتها التي تحمل العلامة الجماعية على النحو المبين آنفاً.

16. **الاستنتاج 2 (بخصوص النتائج 1-6).** أدارت شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية المشروع بفعالية وكفاءة، مع مراعاة بعض التحديات التي واجهت تنفيذ المشروع على مستوى البلدان الأربعة على النحو المبين آنفاً. وكان المشروع ليستفيد من وجود قواعد أبسط ومخصصة للشراء والمشتريات فيما يتعلق بالأنشطة على المستوى القطري، فضلاً عن إتاحة الفرص أمام تبادل الخبرات فيما بين أصحاب المصلحة للمشروع على المستوى القطري.

17. **الاستنتاج 3 (بخصوص النتائج 12-18).** تعتمد احتمالات نجاح الأهداف الخاصة للمشروع على عدد من الجوانب. أولاً، يلزم أن تمتلك الجمعيات المستفيدة القدرة على استخدام العلامة الجماعية وإدارتها. وثانياً، يلزم أن تمتلك الجمعية المستفيدة القدرة وأن يتوفر لها الدعم لترويج منتجاتها وتسويقها في إطار العلامة الجماعية. وقد كانت الجهات الفاعلة للتنمية الاقتصادية في وضع يمكنها من تقديم هذا الدعم. وأخيراً، ينبغي أن تمتلك مكاتب الملكية الفكرية خططاً قائمة للبناء على منافع المشروع بغية الترويج لمواصلة استخدام العلامات الجماعية في بلدانها. ولا تزال البلدان المستفيدة في حاجة إلى أحرار المزيد من التقدم في جميع هذه المجالات وسوف تحتاج إلى المزيد من الدعم من الدول الأعضاء ومن الويبو وأصحاب المصلحة في البلدان على النحو المبين في التوصيات الآتية.

18. **التوصية 1 (بخصوص الاستنتاج 2 والاستنتاجات 1-6).** تُشجع شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية على التناقص مع شعبة الخدمات المركزية بشأن وضع قواعد مخصصة للشراء والمشتريات فيما يتعلق بالأنشطة على المستوى القطري، بغية تيسير تنفيذ مشروعات جدول أعمال التنمية في المستقبل، دون الإخلال بمراعاة إطار التنظيم والرقابة القائم في الويبو.

19. **التوصية 2 (بخصوص الاستنتاج 2 والاستنتاجات 6-1).** تُشجع الدول الأعضاء وشعبة تنسيق جدول أعمال التنمية، عند تنفيذ أنشطة جدول أعمال التنمية المشابهة في بلدان متعددة، على تضمين أنشطة لتبادل الخبرات فيما بين أصحاب المصلحة على المستوى القطري في إطار تصميم مشروعها (وميزانيتها) من قبيل تنظيم ندوات إلكترونية ميسرة عبر الإنترنت فيما بين البلدان المعنية.

20. **التوصية 3 (بخصوص الاستنتاج 1 والاستنتاج 3 والنتائج 18-1).** تُشجع الدول الأعضاء وشعبة تنسيق جدول أعمال التنمية، عند تنفيذ مشروعات جدول أعمال التنمية التي تهدف إلى التنمية الاقتصادية على المستوى القطري، على تضمين الجهات الفاعلة في التنمية الاقتصادية على المستوى القطري (أو الإقليمي) في سياق فريق المشروع (وأصحاب المصلحة) أو في إطار تصميم المشروع.

21. **التوصية 4 (بخصوص الاستنتاج 3 والنتائج 18-12).** تُشجع الدول الأعضاء وشعبة تنسيق جدول أعمال التنمية، عند تنفيذ مشروعات جدول أعمال التنمية في المستقبل التي تهدف إلى تكوين كفاءات الشركات أو الجمعيات المحلية أو مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، على تضمين خطط تسليم المشروع ومتابعته في أنشطة مقترحات المشروعات (وميزانياتها).

22. **التوصية 5 (بخصوص الاستنتاج 3 والنتائج 18-12).** يقترح أن تراعي البلدان المستفيدة وأنت تضطلع بمجموعة موجهة من الأنشطة، بغية ضمان استدامة فوائد المشروع، بما في ذلك الأنشطة المقترحة الآتية:

(أ) دعم الجمعيات المستفيدة في تكوين كفاءاتها التنظيمية الداخلية بما يمكنها من إدارة العلامات الجماعية.

(ب) دعم الجمعيات المستفيدة في تقوية مبادئها التوجيهية ومواصفاتها بغية التمكن من تسويق مجموعة كاملة من المنتجات التي تحمل العلامة الجماعية.

(ج) دعم الجمعيات المستفيدة من تسويق منتجاتها والترويج لها في إطار العلامة الجماعية بالتعاون مع الجهات الفاعلة الوطنية (أو الإقليمية) في مجال التنمية الاقتصادية.

(د) دعم مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في وضع خطط عمل أو خرائط طريق بغية الترويج لاستخدام العلامات التجارية في بلدانهم بشكل فعال.

(هـ) تضمين رصد مؤشر نواتج مقترح المشروع الأصلي (أي تسجيل علامات جماعية إضافية في غضون خمس سنوات اعتباراً من تاريخ انتهاء المشروع في كل بلد مستفيد).

أولاً: مقدمة

23. هذا التقرير تقييم مستقل لمشروع جدول أعمال التنمية وعنوانه مشروع بشأن تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية بصفته قضية محورية في التنمية الاقتصادية (DA 1 4 10 01). واعتمد هذا المشروع خلال الدورة الرابعة والعشرين للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (الوثيقة CDIP/24/9) للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، التي عُقدت في جنيف في الفترة من 18 إلى 22 نوفمبر 2019. واعتمد المشروع مبدئياً لمدة 24 شهراً. ومع ذلك، اعتمدت اللجنة تمديد المشروع في دورتها السادسة والعشرين والتاسعة والعشرين والحادية والثلاثين، لمدة مجمعة إجمالية بلغت 18 شهراً، مما أدى إلى وصول فترة المشروع إلى 38 شهراً. يناير 2021 إلى فبراير 2024.

ثانياً: وصف المشروع

24. أهداف المشروع الخاصة: هدف المشروع إلى دعم وتعزيز نظام لتيسير تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية بصفته قضية محورية في التنمية الاقتصادية من خلال ما يلي:

(أ) وضع استراتيجية للتوعية والإعلام والترويج فيما يخص مزايا تسجيل العلامات الجماعية وفرص التسجيل وفوائده كملكية فكرية للشركات المجتمعية الصغيرة.

(ب) المساهمة في تعزيز البنية المؤسسية لدعم تحديد العلامات الجماعية وتطويرها وتسجيلها.

25. البلدان المستفيدة: نُفذ هذا المشروع في أربعة بلدان وهي: دولة بوليفيا المتعددة القوميات (الدولة العضو التي تقدمت بمقترح المشروع) والبرازيل والفلبين وتونس.

26. نواتج المشروع: حددت وثيقة المشروع ثلاثة عشر ناتجاً (وملخصها كما يلي):

(أ) البلدان المستفيدة التي وقع عليها الاختيار (إضافة إلى دولة بوليفيا المتعددة القوميات)

ما تم في جميع البلدان المستفيدة الأربعة:

(ب) الموافقة على خطط المشروع على الصعيد القطري

(ج) إجراء أربع دراسات نطاق

(د) عقد فعاليات إعلامية

(هـ) اختيار المنتجات / الجمعيات

(و) عقد حلقات عمل مع أعضاء الجمعيات

(ز) صياغة اللوائح المنظمة لاستخدام العلامة الجماعية واعتمادها

(ح) تصميم شعار العلامة الجماعية

(ط) تسجيل العلامة الجماعية

(ي) عقد فعاليات لإطلاق العلامات الجماعية

(ك) إعداد دليل عملي عن وضع العلامات الجماعية

(ل) تنظيم أنشطة تدريبية لموظفي الملكية الفكرية

(م) إعداد مواد توعية

27. وفي إطار الويبو، تتولى إدارة هذا المشروع شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية.

ثالثاً: لمحة عامة عن معايير التقييم ومنهجيته

28. كان الهدف هو تقييم أداء المشروع، بما في ذلك تصميم المشروع وإدارته وتنسيقه وتماسكه وتنفيذه والنتائج التي حققها. وهدف التقييم أيضاً إلى تقديم معلومات عن التقييم قائمة على الأدلة لدعم عملية اتخاذ القرار باعتبارها أحد البرامج المعممة لليوبيو.
29. واستند التقييم إلى 11 سؤالاً من أسئلة التقييم مقسمة على أربعة مجالات وهي: تصميم المشروع وإدارته والفعالية والاستدامة وتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. ورد المشاركون على هذه الأسئلة مباشرة في القسم بعنوان "النتائج الرئيسية" فيما يلي.
30. استخدم التقييم توليفة من المناهج. واستخدم مجموعة من الأساليب شملت استعراضاً للوثائق ونواتج المشروع وبيانات رصد المشروع المتاحة، ومقابلات مع ستة موظفين في أمانة الويبو (بشكل شخصي وهاتفياً) ومقابلات هاتفية مع أربعة عشر من أصحاب المصلحة في البلدان المستفيدة. وقد أجرت خبيرتا التقييم باتريشيا غولدشميد وأنيثا لوتجيب مقابلات مع أصحاب المصلحة باللغة الإسبانية واللغة البرتغالية على التوالي لأغراض التقييم.

رابعاً: النتائج الرئيسية

31. هذا القسم منظم بناءً على مجالات التقييم الأربعة. وقد أجيب عن كل سؤال من أسئلة التقييم تحت عنوان كل مجال من المجالات.

ألف: تصميم المشروع وإدارته

مدى مناسبة وثيقة المشروع الأولية للاسترشاد بها في تنفيذ المشروع وتقييم النتائج التي ينجزها.

32. **النتيجة 1:** قدمت وثيقة المشروع وصفاً لاستراتيجية تنفيذه وأنشطة المشروع وجدوله الزمني وميزانيته ومؤشرات رصده. كما تضمنت أساساً منطقياً واضحاً للمشروع. وتبين أن وثيقة المشروع كافية في توجيه مجمل أنشطة التنفيذ وتقييم التقدم المحرز. وفي نهاية المطاف، تتوافق النتائج الرئيسية توافقاً وثيقاً مع ما كان يُتوخى تحقيقه في وثيقة الاقتراح. وكان أحد الجوانب التي تطلبت تعديلاً لاحقاً الجدول الزمني للمشروع وتمديده بناءً على ذلك (بسبب جائحة كوفيد-19 في الأساس والتغييرات في حكومات البلدان المستفيدة)، وهو الأمر الذي كان من المستحيل توحيه عند اعتماد اقتراح المشروع في نوفمبر 2018.

رصد المشروع وأدوات التقييم الذاتي والإبلاغ وتحليل مدى فائدتها وملاءمتها لتوفير المعلومات ذات الصلة لفريق المشروع وأصحاب المصلحة الرئيسيين لأغراض اتخاذ القرار.

33. **النتيجة 2:** كانت أدوات رصد المشروع مناسبة لأغراض إبلاغ الدول الأعضاء في لجنة التنمية بشأن التقدم العام المحرز، ولا سيما من خلال التقارير المرحلية للمشروع. وذكر عدد من الملاحظات بشأن أدوات الإبلاغ والتحليل:

(أ) قدمت الأمانة أربعة تقارير مرحلية إلى الدول الأعضاء في اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (في دورتها السادسة والعشرين والتاسعة والعشرين والثلاثين والحادية والثلاثين). وحصلت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية على بيانات محدثة بشأن التقدم المحرز في المشروع في البلدان الأربعة المستفيدة وتلقت النتائج الرئيسية من قبيل الشعارات التي تم تصميمها للعلامات الجماعية فضلاً عن فيديو ترويجي عام.

(ب) وكان من المفيد في حالة كل بلد إعداد خطة على المستوى القطري (على النحو المتوخى في اقتراح المشروع كذلك). وفي إطار تنفيذ المشروع، تأسس فريق على المستوى القطري يتألف من مسؤول تنسيق من المكتب الوطني للملكية الفكرية واستشاري وطني أو أكثر (سواء من داخل البلد أو ممن لديه خبرة في البلد) تعاقدت الويبو معه. وفي البرازيل، استكمل الفريق بممثلين من الدائرة البرازيلية لدعم الأعمال الصغيرة والمتناهية الصغر (SEBRAE) ومن شعبة الملكية الفكرية التابعة لوزارة الخارجية؛ أما في بوليفيا فقد استكمل الفريق ممثلي برنامج "تمكين" (EMPODERAR) التابع لوزارة التنمية الريفية والأراضي؛ ودعمت وزارة التجارة والصناعة الفريق في الفلبين؛ أما في تونس، فقد استكمل الفريق الوطني استشاري دولي له خبرة في مجال العلامات الجماعية وتطوير الملكية الفكرية والأعمال التجارية.

(ج) تضمنت أهداف المشروع ثلاثة مؤشرات محدّدة على مستوى النتائج، ومن السابق لأوانه الإبلاغ عن أحدها وهو: "تسجيل المزيد من العلامات الجماعية في غضون خمس سنوات من اكتمال المشروع في كل بلد مستفيد" (تقييم الأثر). وهذا المؤشر من المهم تقييمه في المستقبل بغية تقييم نجاح المشروع على المدى الطويل (انظر الاستنتاجات والتوصيات فيما يلي).

مدى مساهمة هيئات أخرى في أمانة الويبو في فعالية وكفاءة تنفيذ المشروع وفي التمكين من ذلك.

34. **النتيجة 3:** أدارت أنشطة هذا المشروع شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية بدعم من هيئات أخرى داخل الأمانة. وقدمت الشُّعب الإقليمية دعماً للمشروع كل في إطار إقليمها: شعبة البلدان العربية وشعبة آسيا والمحيط الهادئ وشعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي. ودعم المشروع موظفو إدارة العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية التابعة لقطاع العلامات والتصاميم من خلال إهداء المشورة المتخصصة. ودعمت شعبة الأخبار ووسائل الإعلام المشروع من خلال تقديم المساعدة التقنية بشأن تحرير الفيديو. وبشكل عام، ودعم تنسيق ودعم هذه الهيئات الأخرى المقدم من خلال الأمانة تنفيذ المشروع بكفاءة.

35. **النتيجة 4:** وفي إطار المشروع، وصف التنسيق بين موظفي شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية ومختلف أصحاب المصلحة بالمشروع بأنه فعال وكفء، وقد تحدث الذين أجريت معهم مقابلات بصورة إيجابية عن التزام موظفي الشعبة والدعم الذي قدموه إلى أفرقة المشروع على المستوى القطري ولا سيما بالنظر إلى التحديات والتأخيرات التي واجهها المشروع على النحو المبين فيما يلي. وذكّر عدد من الملاحظات بشأن إدارة المشروع:

(أ) كان المشروع ينفذ الأنشطة نفسها بصفة أساسية (أو مشابهة للغاية) في جميع البلدان الأربعة المستفيدة. وعلى الرغم من أن موظفي شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية تمكنوا من الاستفادة من تبادل الخبرات فيما بين البلدان المشاركة، لم تسنح الفرصة لأصحاب المصلحة على المستوى القطري للاستفادة من التجارب والخبرات في البلدان الأخرى.

(ب) تطلب المشروع أن تنفذ الويبو أنشطة في البلدان الأربعة على المستوى المحلي، مثل تنظيم فعاليات الإطلاق وحلقات العمل التدريبية بدعم من استشاريين وطنيين وأعضاء الفريق الآخرين. ومع ذلك، فيما يبدو أن قواعد الشراء والمشتريات التي تطبقها الويبو لم تكن قابلة لتكييفها بما يتوافق مع الأنشطة القطرية والمحلية، مما تسبب في بعض العراقيل التي استغرقت وقتاً قبل تمكن موظفي شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية من حلها.

مدى تحقق المخاطر المحددة في وثيقة المشروع الأولية أو مدى التخفيف من حدتها.

36. **النتيجة 5:** حددت وثيقة المشروع الأولية ثلاثة مخاطر للمشروع. ووصفت وثيقة المشروع الاستجابة لتخفيف حدة المخاطر هذا حسبما يوضح لاحقاً. ولم تشكل هذه المخاطر الثلاثة عائقاً ملحوظاً على الرغم من أنها تسببت في بعض التحديات على النحو المبين في الجدول الآتي:

التحليل	الخطر المحدد واستجابة التخفيف من أثره
لم يتحقق هذ الخطر بدرجة ملحوظة، بل على العكس من ذلك، أوضح موظفو الويبو وأصحاب المصلحة أن البلدان والجمعيات والمنتجين المستفيدين كانوا يرحبون بتسجيل العلامة الجماعية وأبدوا رغبتهم في المشاركة فيها.	الخطر 1: تصدي بعض جمعيات المنتجين للتغيير عند الشروع في تسجيل العلامة الجماعية. التدبير 1: تنظيم حملات إعلامية وتوعية واسعة النطاق والتأثير عن المزاي النسبية لاستخدام العلامات الجماعية.
لم يتحقق هذا الخطر بدرجة ملحوظة، وقد كانت هناك بعض المسائل الداخلية التي تم حلها عندما تأسست جمعيات لغرض المشروع (مثلاً في تونس) أو عندما كانت الجمعيات في حاجة إلى تطوير (مثلاً في البرازيل وبوليفيا). وعملت أفرقة المشروع في كل بلد مع كل جمعية عن كثب لحل أي مسألة داخلية.	الخطر 2: احتمال ظهور خلافات داخل الجمعيات المجتمعية فيعرق ذلك إطلاق عملية احتضان العلامة الجماعية. التدبير 2: البدء في اتخاذ إجراءات لتوعية السلطات المحلية والمنتجين المحليين بآثار الضعف التنظيمي في صياغة الجمعيات لأفكار مثمرة.

<p>تحقق الخطر إلى حد ما فيما يتعلق بقدرات الفئات المستفيدة على الانتفاع من العلامات الجماعية. فعلى الرغم من أن الجمعيات المستفيدة في جميع البلدان وضعت وسجلت علامات جماعية، وقعت بعض المصاعب التي حالت دون الاستفادة الكاملة من العلامات الجماعية حتى تاريخه على النحو المبين فيما يلي: (انظر الفعالية فيما يلي).</p>	<p>الخطر 3: القدرات المؤسسية المحدودة لدى المجموعات المستفيدة في وضع العلامة الجماعية وتسجيلها والاستفادة منها</p> <p>التدبير 3: إجراء تقييم مؤسسي لمجموعات المستفيدين المحتملة قبل اختيارها.</p>
---	---

الجدول 1 المخاطر والتخفيف من آثارها وتحليلها

قدرة المشروع على الاستجابة للاتجاهات والتكنولوجيات الجديدة وغيرها من العوامل الخارجية.

37. **النتيجة 6:** من القوى الخارجية التي تعين على المشروع الاستجابة لها والتكيف معها جائحة كوفيد-19. واعتمد هذا المشروع خلال الدورة الرابعة والعشرين للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، التي عُقدت في الفترة ما بين 9 إلى 13 نوفمبر 2019، وتزامن تنفيذه مع ذروة الجائحة في عامي 2020 و2021. وترتب على ذلك الاضطرار إلى تكيف أنشطته بناء على ذلك. فعلى سبيل المثال، تعين تقليص حجم بعض الأنشطة مثل الجلسات الإعلامية والحلقات التدريبية (أو تقسيمها على مجموعات أصغر) أو حتى عقدها افتراضياً بسبب القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19. وبالإضافة إلى ذلك، حدثت بعض التغييرات في حكومات البلدان المستفيدة، بما في ذلك داخل مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، مما أدى إلى تعطيل المشروع بعض الشيء. وعلى الرغم من أن هذه العناصر قد تسببت في إنشاء مهام تنظيمية إضافية، فلم يكن لها عظيم الأثر على المشروع، بخلاف تأجيل إنجازه وتمديده 14 شهراً.

باء: فعالية المشروع

فعالية وفائدة النواتج التي حُددت في سياق المشروع بما في ذلك دراسات النطاق عن مجالات الإنتاج والشركات المجتمعية التي يمكن أن تستفيد من استخدام العلامة الجماعية؛ وصياغة واعتماد اللوائح المتعلقة باستخدام العلامة الجماعية؛ ووضع دليل عملي عن وضع العلامات الجماعية وتسجيلها بغية الاسترشاد بها في مشاريع مماثلة وتكييفها وفقاً لكل بلد مستفيد.

38. **النتيجة 7:** وضعت جميع النواتج على النحو المتوخى في مقترح المشروع (على النحو المفصل في الفقرة 4) وأطلقت بنجاح خلال فترة تنفيذ المشروع في البلدان الأربعة المستفيدة :

(أ) **دراسات تحديد النطاق:** أجريت دراسة تحديد نطاق في كل بلد من البلدان الأربعة المستفيدة بشأن مجالات الإنتاج والشركات المجتمعية التي من شأنها أن تستفيد من استخدام العلامة الجماعية. وقد عدلت دراسات النطاق لتتوافق مع الظروف المحلية، فعلى سبيل المثال طُلب من الجمعيات في بوليفيا تسليم مقترحات إذ أبدت 34 جمعية اهتماماً بالمشروع. وأحرزت دراسات النطاق نجاحاً في جميع البلدان في دعم اختيار الجمعية لأغراض استخدامها للعلامة الجماعية على النحو المبين فيما يلي.

(ب) **اللوائح المنظمة لاستخدام العلامة الجماعية:** صاغ استشاريون وطنيون ولوائح منظمة لاستخدام العلامة الجماعية في كل بلد من البلدان المستفيدة بالتشاور مع باقي أعضاء الفريق والجمعيات المستفيدة. واعتمدت الجمعيات المستفيدة تلك اللوائح في جميع البلدان. وحصل المشروع في بعض البلدان على مساعدة في الصياغة ومساعدة قانونية إضافية، فعلى سبيل المثال دعم المشروع في بوليفيا الجمعية لكي تعدل لوائحها الداخلية ولوائحها، بينما عدلت الجمعية في تونس مواصفات المنتجات. وكانت اللوائح كافية لتيسير والتمكين من استخدام العلامة الجماعية بحسب الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات، على الرغم من أنه كان من الضروري وضع المزيد من المواصفات والمبادئ التوجيهية بغية ضمان جودة المنتج والوفاء بالاشتراطات التنظيمية.

(ج) **إعداد دليل عملي عن وضع العلامات الجماعية وتسجيلها:** أعد الدليل العملي في كل بلد من البلدان الأربعة عن وضع العلامات الجماعية وتسجيلها، وبالإضافة إلى ذلك أعدت نشرة تلخص محتوى الدليل (يتألف من صفحتين تقريباً). وحُصص محتوى كل دليل ليتوافق مع احتياجات كل بلد وترجم إلى اللغات المحلية ونشرته مكاتب الملكية الفكرية الوطنية بالتعاون مع الويبو والشركاء الوطنيين الآخرين. وقد اعتبر الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات الأدلة مفيدة وغنية بالمعلومات لغرض مواصلة الترويج للعلامات الجماعية في البلدان. ومع ذلك، ارتأى الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات أن الأدلة ما زالت تحتاج إلى إدراجها في إطار جهود أوسع خاصة بالتسويق والتوعية من جانب مكاتب الملكية الفكرية الوطنية بهدف تشجيع استخدام الجمعيات الأخرى للعلامات الجماعية.

فعالية المشروع في تحديد المنتجات التي يحتمل أن تستفيد من العلامة الجماعية واختيار المنتج النهائي.

39. **النتيجة 8:** وقع الاختيار على الجمعيات، في جميع البلدان الأربعة المستفيدة، ممن ينتج أعضاؤها منتجات يمكن أن تستفيد من علامة جماعية :

(أ) اختير في بوليفيا العسل من الجمعية الإقليمية لمربي النحل في تشوكيساكا تشاكو (ARACH) التي تمثل 42 جمعية لمربي النحل وتضم حوالي 1200 أسرة.

(ب) وفي البرازيل اختير دقيق الكسافا والمنتجات المشتقة والعسل والمكسرات والزيت من رابطة منتجي منتجات الغابات الوطنية في تيفيه والمناطق المحيطة به (APAFE) التي تمثل 420 منتجاً من المجتمعات المحلية الواقعة في غابة تيفي الوطنية في منطقة الأمازون.

(ج) أما في الفلبين، فقد وقع الاختيار على المكسرات والمعجنات والمشغولات اليدوية واكسسوارات الموضة ومنتجات التجميل من شجرة بيلي من جمعية (OKB) association Orgullo Kan Bicol التي تمثل أكثر من 500 منتجاً من منطقة بيكول في مجموعة جزيرة لوزون.

(د) واختير في تونس العسل والمنتجات المشتقة من العسل والزيت الأساسية والصابون ومنتجات أخرى من مجموعة من منتجي المنتجات المحلية الأخرى في منطقة غارديمو التي تمثل 100 منتجاً في محافظة جندوبة شمال غرب تونس.

40. **النتيجة 9:** على الرغم من نجاح المشروع في جميع البلدان الأربعة في تحديد الجمعيات ومنتجاتها التي يمكنها الاستفادة من العلامة الجماعية، تباينت درجات هذا النجاح في طرح تلك المنتجات في الأسواق تحت العلامة الجماعية. ففي البرازيل، سوق العديد من المنتجين منتجاتهم باستخدام العلامة الجماعية في منطقة الأمازون المحلية. ومع ذلك، فهم ما يزالون يستهدفون التوزيع على نطاق أوسع داخل البلد وفي الخارج إن أمكن. وفي الفلبين، سُوِّق ثلاثة منتجين منتجاتهم باستخدام العلامة الجماعية في السوق الفلبينية ولديهم طموح المزيد من التوسع بل والتصدير للخارج إن أمكن. وأطلقت العلامة الجماعية في بوليفيا في فبراير 2024 وكانت جهود التسويق لا تزال قيد الإعداد في مطلع عام 2024. وفي تونس لم تكن المنتجات التي تحمل العلامة الجماعية تسوّق بعد حتى مطلع عام 2024. ويرجع ذلك، بحسب الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات، إلى أن الجمعيات المستفيدة قد تأسست حديثاً (أسسها المشروع عام 2021) ولم تتوفر لديها بعد الكفاءات اللازمة لطرح المنتجات في السوق تحت العلامة الجماعية. وفيما يلي مناقشة لاحتياجات ضمان استدامة تحقق منافع المشروع.

فعالية المشروع في وضع العلامة الجماعية وتسجيلها وإطلاقها.

41. **النتيجة 10:** وضعت العلامة الجماعية في جميع البلدان الأربعة المستفيدة وسُجّلت وأُطلقت. وصمم مصممون محليون شعارات لجميع العلامات الجماعية ونقلت الويبو حقوق المؤلف في الشعارات إلى الجمعيات المستفيدة. وسُجّلت جميع العلامات الجماعية لدى مكاتب الملكية الفكرية الوطنية المعنية وتم إطلاقها في الفترة ما بين شهر إبريل 2022 إلى شهر فبراير 2024، بحسب ما ورد على الصفحة العامة للويبو بشأن المشروع: (<https://www.wipo.int/collective-marks/ar/index.html>) وأتاح إطلاق العلامات للجمهور تسليط المزيد من الضوء على العلامات الجماعية والمشروع، بحسب رأي الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات، مما استحث اهتماماً محتملاً بها على النحو المبين فيما يلي.

فعالية المشروع في تقديم أنشطة لتكوين الكفاءات وإذكاء الوعي.

42. **النتيجة 11:** نُفذت أنشطة تكوين الكفاءات وإذكاء الوعي في جميع البلدان الأربعة المستفيدة في إطار تنفيذ المشروع كما يلي:

(أ) **تكوين الكفاءات:** انقسمت أنشطة تكوين الكفاءات المنفذة إلى شقين: حلقات عمل تدريبية عُقدت في البلدان الأربعة جميعها لأعضاء الجمعيات المستفيدة بالإضافة إلى تدريبات لموظفي مكاتب الملكية الفكرية الوطنية. وكانت حلقات العمل مفيدة للغاية وثرية بالمعلومات سواء لأعضاء الجمعيات أو موظفي مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، وفقاً لمن أجريت معهم المقابلات، وقد ورد في تقرير الويبو بشأن موظفي مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في تقرير إنجاز المشروع أن 90 في المائة في المتوسط من المشاركين صنفوا التدريبات على أنها مفيدة أو مفيدة للغاية في الحصول على المزيد من المعارف والمهارات بشأن وضع العلامات الجماعية وتسجيلها واستخدامها. وكان أحد أوجه القصور التي أبرزت أن أي من أنشطة تكوين الكفاءات هذه لم تصبحها أنشطة أو خطط متابعة موثقة، ففي حالة الجمعيات المستفيدة، على سبيل المثال، لم يذكر شكل الدعم الإضافي الذي تحتاجه لكي ترتقي بكفاءاتها إلى المستوى الكافي لإدارة العلامة الجماعية، وفي حالة مكاتب الملكية الفكرية الوطنية لم تذكر خططها للمزيد من الترويج لاستخدام العلامات الجماعية في البلدان المعنية.

(ب) **إذكاء الوعي:** اشتملت أهم أنشطة التوعية في جميع البلدان على جلسات إعلامية بهدف إبلاغ الجمعيات المستفيدة المحتملة بشأن فوائد العلامات الجماعية وفعاليتها وإطلاقها على النحو المبين فيما سبق. وبالإضافة إلى ذلك، أنتجت مقاطع فيديو ترويجية لكل بلد علاوة على فيديو عام واحد وأربعة مقاطع فيديو قصيرة (مدة كل منها دقيقة) عن المشروع (وهي متاحة على الصفحة الإلكترونية الخاصة بالمشروع: <https://www.wipo.int/collective-marks/ar/index.html>) وقد اجتذبت أنشطة إذكاء الوعي المزيد من الاهتمام بالمشروع وبالعلامات الجماعية بحسب الذين أجريت معهم مقابلات. فعلى سبيل المثال أعرب عدد من الجمعيات عن اهتمامها في وضع علامة جماعية في بوليفيا في أعقاب الفعاليات العامة للجمهور.

جيم: الاستدامة

احتمال مواصلة العمل على استخدام تسجيل العلامات التجارية للشركات المحلية بصفته قضية محورية في التنمية الاقتصادية.

43. **النتيجة 12:** تحققت جميع نواتج المشروع بنجاح على النحو الموضح في الفعالية. ولذلك، زاد احتمال استمرار تحقق منافع المشروع في البلدان المستفيدة. ودعم المشروع الجمعيات المستفيدة الأربعة في تكوين كفاءاتها وتمتلك الجمعيات الآن المقومات الأساسية التي تمكنها من الانتفاع بالعلامات الجماعية. وتوفرت بالفعل أمثلة على المنتجات التي طُرحت في الأسواق بموجب العلامات الجماعية على النحو المبين فيما سبق.

44. **النتيجة 13:** قدم الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات أدلة على مساهمة العلامات الجماعية في التنمية الاقتصادية لشركاتهم المحلية. فعلى سبيل المثال، أبرمت الجمعية المستفيدة اتفاقاً مع شركة الأغذية في بوليفيا (EBA) وهي إحدى الشركات المملوكة للدولة التي تقوم على ضمان جودة المنتجات والرقابة عليها وتوزع المنتجات الغذائية وتصديرها. وفي البرازيل، حصلت الجمعية المستفيدة -بحسب التقارير- على تمويل حكومي إضافي للشركات المحلية التابعة للجمعية. وقد استُكشفت فرص جديدة في الفلبين من خلال الجمعية المستفيدة عن طريق المعارض التجارية التي تعقدها وزارة التجارة والصناعة لعرض منتجاتها وتسويقها. وفي تونس كانت الشركات المحلية تستكشف إمكانات تأسيس منافذ تجارية لتسويق منتجاتها أو الوصول إليها.

45. **النتيجة 14:** تعززت الاستدامة من خلال مشاركة الجهات الفاعلة في التنمية الاقتصادية بالمشروع، ومن شأن هذه الجهات الفاعلة أن تؤدي فعلاً دوراً مهماً في تقديم الدعم الحاسم للمنشآت الصغيرة والمتوسطة والجمعيات في البلدان المستفيدة.

46. **النتيجة 15:** وقد تأثرت الاستدامة كذلك بطبيعة العلامات الجماعية، ولا سيما أنه يشترط أن تتولى إحدى الجمعيات إدارة العلامة. وأوضح الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات أنه لم يسهل دائماً على الشركات الصغيرة العمل بطريقة جماعية، وكان ذلك أيسر في الحالات التي كانت الجمعية فيها قائمة للعديد من السنوات. وفي حالة بعض البلدان المستفيدة، التي لزم تأسيس جمعية فيها أو تطويرها من خلال المشروع، سُجلت تحديات واجهتها في تشجيع أصحاب المشاريع على العمل سوياً لتحقيق مصلحة عامة.

47. **النتيجة 16:** أثرت درجة نضج الجمعية المستفيدة على قدرتها على إدارة العلامة الجماعية واحتمال استمرار الانتفاع بها. تطلبت إدارة العلامة الجماعية تنظيمياً داخلياً للجمعية لم يكن متوفراً حينها للجمعيات الأربعة المستفيدة. وقد ذكر من أجريت معهم المقابلات أن جميع الجمعيات المستفيدة لا تزال بحاجة إلى اتخاذ خطوات إضافية فيما يتعلق بإدارة العلامات الجماعية من قبيل وضع مواصفات المنتج أو اتخاذ تدابير امتثال للقواعد المتعلقة بالأغذية أو اللوائح الأخرى، وكان ذلك ضرورياً للتمكن من تسويق مجموعة كاملة من المنتجات تحت العلامات الجماعية.

48. **النتيجة 17:** افتقر المشروع إلى استراتيجية خروج أو تسليم بما يزيد من احتمال استمرار فوائده. وعقب أصحاب المصلحة من البرازيل وتونس أنهم شعروا باحتياج الجمعيات المستفيدة إلى المتابعة والدعم، ومن ثم كانت إنجازات المشروع عرضة لخطر تقليصها. واستفادت الفلبين من متابعة أحد أعضاء مكتب الملكية الفكرية الوطنية الذي تصادف وجود مقره في منطقة الجمعية المستفيدة (بيكول). وأطلقت العلامة الجماعية في بوليفيا في فبراير 2024، ومن السابق لأوانه تحديد احتياجاتها من المتابعة. وبحسب الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات توجد حاجة أساسية للمتابعة والدعم في مجالين وهما: التنظيم الداخلي وكفاءات الجمعيات في تسويق المنتجات الحاملة للعلامة الجماعية والترويج لها.

49. **النتيجة 18:** كان أحد أهداف المشروع الخاصة "تعزيز البنية المؤسسية لدعم تحديد العلامات الجماعية وتطويرها وتسجيلها"، الذي وصف في إطار فعالية المشروع، ونجح المشروع في إنتاج مبادئ توجيهية خاصة بالعلامة الجماعية موجهة إلى مكاتب الملكية الفكرية الوطنية وفي تدريب موظفيها. وعلاوة على ذلك، أفادت مكاتب الملكية الفكرية الوطنية أن المشروع قد استحث التفكير الداخلي بشأن المزيد من الترويج لاستخدام العلامات الجماعية. ومع ذلك، لم توفر مكاتب الملكية الفكرية الوطنية خطط عمل ولا خرائط طريق توضح بشكل ملموس طريقة تخطيطها لاستغلال الكفاءات والموارد التي أتاحتها المشروع في الترويج للعلامات الجماعية واستخدامها.

دال: تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية

مدى تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية 14 و10 من خلال هذا المشروع.

50. **النتيجة 19:** ركزت توصية جدول أعمال التنمية 1 على أن تكون المساعدة التقنية المقدمة من الويبو موجهة نحو التنمية وقائمة على الطلب وشفافة. وأسهم المشروع في هذه التوصية مع مراعاة تركيز أنشطة المشروع على التنمية الاقتصادية للشركات المجتمعية من خلال الجمعيات الجماعية. وعلاوة على ذلك، عدّل المشروع نهجه وأنشطته لكي تكون مخصصة لتكون خاصة بكل بلد على النحو الذي تقترحه توصية جدول أعمال التنمية 1.

51. **النتيجة 20:** تركز التوصية 4 على احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات التي تعمل في مجال البحث العلمي والصناعات الثقافية. ودعم المشروع في جميع البلدان الشركات المجتمعية الصغيرة على النحو الموضح فيما سبق. وعلاوة على ذلك، تمتلك الشركات والجمعيات والمنتجات صلات ثقافية قوية بمجتمعاتها المحلية.

52. **النتيجة 21:** تركز توصية جدول أعمال التنمية 10 على تطوير الكفاءات المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتحسينها. وأسهم المشروع في هذه التوصية بالنظر إلى أنشطته الرامية إلى دعم مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في تطوير كفاءاتها من فهم العلامات الجماعية والترويج لها وإدارتها.

خامساً: الاستنتاجات والتوصيات

53. **الاستنتاج 1 (بخصوص النتائج 1-11 و19-21).** قدم المشروع جميع نواتجه بنجاح في البلدان الأربعة المستفيدة ودعم ذلك المشروع في المساهمة في تحقيق توصيات جدول أعمال التنمية وفي التقدم نحو تحقيق أهدافه الرامية إلى دعم وتعزيز نظام لتيسير تسجيل الشركات المحلية لعلامات جماعية بوصفه أحد محاور التنمية الاقتصادية. وقد رُصدت أمثلة إيجابية بالفعل لذلك من خلال الجمعيات المستفيدة التي طرحت في الأسواق منتجاتها التي تحمل العلامة الجماعية على النحو المبين آنفاً.

54. **الاستنتاج 2 (بخصوص النتائج 1-6).** أدارت شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية بفعالية وكفاءة، مع مراعاة بعض التحديات التي واجهت تنفيذ المشروع على مستوى البلدان الأربعة على النحو المبين آنفاً. وكان المشروع ليستفيد من وجود قواعد أبسط ومخصصة للشراء والمشتريات فيما يتعلق بالأنشطة على المستوى القطري، فضلاً عن إتاحة الفرص أمام تبادل الخبرات فيما بين أصحاب المصلحة للمشروع على المستوى القطري.

55. **الاستنتاج 3 (بخصوص النتائج 12-18).** تعتمد احتمالات نجاح الأهداف الخاصة للمشروع على عدد من الجوانب. أولاً، يلزم أن تمتلك الجمعيات المستفيدة القدرة على استخدام العلامة الجماعية وإدارتها. وثانياً، يلزم أن تمتلك الجمعية المستفيدة القدرة وأن يتوفر لها الدعم لترويج منتجاتها وتسويقها في إطار العلامة الجماعية. وقد كانت الجهات الفاعلة للتنمية الاقتصادية في وضع يمكنها من تقديم هذا الدعم. وأخيراً، ينبغي أن تمتلك مكاتب الملكية الفكرية خططاً قائمة للبناء على منافع المشروع بغية الترويج لمواصلة استخدام العلامات الجماعية في بلدانها. ولا تزال البلدان المستفيدة في حاجة إلى أحرار المزيد من التقدم في جميع هذه المجالات وسوف تحتاج إلى المزيد من الدعم من الدول الأعضاء ومن الويبو وأصحاب المصلحة في البلدان على النحو المبين في التوصيات الآتية.

56. **التوصية 1 (بخصوص الاستنتاج 2 والاستنتاجات 1-6).** تشجع شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية على مناقشة شعبة الخدمات المركزية بشأن تعديل قواعد الشراء والمشتريات الخاصة بالأنشطة على المستوى القطري مع احترام الإطار التنظيمي والرقابي للويبو، بغية تيسير تنفيذ مشروعات جدول أعمال التنمية في المستقبل.

57. **التوصية 2 (بخصوص الاستنتاج 2 والاستنتاجات 1-6).** تشجع الدول الأعضاء وشعبة تنسيق جدول أعمال التنمية، عند تنفيذ أنشطة جدول أعمال التنمية المشابهة في بلدان متعددة، على تضمين أنشطة لتبادل الخبرات فيما بين أصحاب المصلحة على المستوى القطري في إطار تصميم مشروعها (وميزانيته) من قبيل تنظيم ندوات إلكترونية ميسرة عبر الإنترنت فيما بين البلدان المعنية.

58. **التوصية 3 (بخصوص الاستنتاج 1 والاستنتاج 3 والنتائج 1-18).** تشجع الدول الأعضاء وشعبة تنسيق جدول أعمال التنمية، عند تنفيذ مشروعات جدول أعمال التنمية التي تهدف إلى التنمية الاقتصادية على المستوى القطري، على تضمين الجهات الفاعلة في التنمية الاقتصادية على المستوى القطري (أو الإقليمي) في سياق فريق المشروع (وأصحاب المصلحة) أو في إطار تصميم المشروع.

59. **التوصية 4 (بخصوص الاستنتاج 3 والنتائج 12-18).** تشجع الدول الأعضاء وشعبة تنسيق جدول أعمال التنمية، عند تنفيذ مشروعات جدول أعمال التنمية في المستقبل التي تهدف إلى تكوين كفاءات الشركات أو الجمعيات المحلية أو مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، على تضمين خطط تسليم المشروع ومتابعته في أنشطة مقترحات المشروعات (وميزانياتها).

60. التوصية 5 (بخصوص الاستنتاج 3 والنتائج 12-18). يقترح أن تراعي البلدان المستفيدة وأنت تضطلع بمجموعة موجهة من الأنشطة، بغية ضمان استدامة فوائد المشروع، بما في ذلك الأنشطة المقترحة الآتية:

- (أ) دعم الجمعيات المستفيدة في تكوين كفاءاتها التنظيمية الداخلية بما يمكنها من إدارة العلامات الجماعية.
- (ب) دعم الجمعيات المستفيدة في تقوية مبادئها التوجيهية ومواصفاتها بغية التمكين من تسويق مجموعة كاملة من المنتجات التي تحمل العلامة الجماعية.
- (ج) دعم الجمعيات المستفيدة في تسويق منتجاتها والترويج لها في إطار العلامة الجماعية بالتعاون مع الجهات الفاعلة الوطنية (أو الإقليمية) في مجال التنمية الاقتصادية.
- (د) دعم مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في وضع خطط عمل أو خرائط طريق بغية الترويج للعلامات الجماعية في بلدانها بنشاط.
- (هـ) تضمين رصد مؤشر نواتج مقترح المشروع الأصلي (أي تسجيل علامات جماعية إضافية في غضون خمس سنوات اعتباراً من تاريخ انتهاء المشروع في كل بلد مستفيد).

[يلي ذلك الملحق الأول]

الملحق الأول: الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات / استشيروا

موظفو الويبو:

السيد أندرو أونغ، مدير شعبة آسيا والمحيط الهادئ، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية
السيد محمد سيد الخير، مستشار رئيسي، شعبة البلدان العربية، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية
السيد جورج غندور، مستشار أول، شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية
السيدة ماري هيارابيتيان، مسؤولة برنامج مساعدة، شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية
السيدة كريستينا مارتينيز ليمون، مسؤولة برنامج مساعدة (سابقاً)، شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية
السيدة جيسيكا فان فيلد، مسؤولة برنامج مساعدة، شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية

خارجيون:

دولة بوليفيا المتعددة القوميات

السيدة باتريشيا غامباو، مستشارة دولية، بيرو
السيدة يوشيميا بانيك، مستشارة قانونية وطنية
السيد نلسون ياربي، مدير الدائرة الزراعية الإقليمية، برنامج "تمكين" (EMPODERA) التابع لوزارة التنمية الريفية والأراضي

البرازيل

السيد أنسيلمو باص، مستشار وطني
السيد هنري لوبيز، شعبة الملكية الفكرية، وزارة الخارجية
السيد برونو رود، تنسيق العلاقات الدولية، مكتب الملكية الفكرية الوطني (INPI)
السيد ليوناردو دوس ريس سانتانا، شعبة الملكية الفكرية، وزارة الخارجية

الفلبين

السيد ألدرين ميندوزا، مستشار وطني
السيدة نونا نيتشيرو، جمعية بيكول
السيد نينيو تور، مكتب الملكية الفكرية الوطنية (IPOPFL)

تونس

السيدة أودري أوبار، مستشارة دولية، فرنسا

السيدة وفاء بن حميدة، مستشارة وطنية

السيدة زينب لطائف، سكرتير أول، البعثة الدائمة لتونس، جنيف

السيدة انتصار ميرسني، رئيسة جمعية منتجي المنتجات المحلية في منطقة غارديمو (APROG)

[يلي ذلك الملحق الثاني]

الملحق الثاني: الوثائق التي استخدمت

الويبو (2019)، لجنة التنمية والملكية الفكرية، الاقتراح المعدّل لمشروع مقدم من دولة بوليفيا المتعددة القوميات بشأن تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية بصفته قضية محورية في التنمية الاقتصادية، CDIP/24/9.

دورات لجنة التنمية والملكية الفكرية السادسة والعشرين والتاسعة والعشرين والثلاثين والحادية والثلاثين تقارير سير العمل

الويبو (2024)، الدورة الثانية والثلاثين، تقرير إنجاز مشروع تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية بصفته قضية محورية في التنمية الاقتصادية، CDIP/32/10.

الويبو ومكتب الملكية الفكرية الوطني (بوليفيا والبرازيل والفلبين وتونس) (2022-2023) المبادئ التوجيهية ونشرة خاصة باستخدام العلامات الجماعية (مصادر متنوعة)

صفحة المشروع الإلكترونية على موقع الويبو بشأن العلامات الجماعية:

<https://www.wipo.int/collective-marks/ar/index.html>

[يلي ذلك الملحق الثالث]

الملحق الثالث: التقرير الأولي

1. مقدمة

هذه الوثيقة تقييم أولي لمشروع جدول أعمال التنمية بشأن تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية بصفته قضية محورية في التنمية الاقتصادية وتحدد الوثيقة الغرض من التقييم واستراتيجيته ومنهجيته وخطة عمله. وسوف يستند التقرير النهائي إلى هذا التقرير الأولي، قيد موافقة الويبو عليه.

2. الغرض والأهداف

الغرض الأساسي من هذا التقييم هو تقييم تنفيذ المشروع وأدائه بشكل عام وسوف يغذي هذا التقرير عملية اتخاذ القرار داخل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية.

ولهذا التقييم هدفان أساسيان:

1 - التعلم من التجارب المستخلصة خلال تنفيذ المشروع، أي ما ثبت نجاحه وما لم يثبت نجاحه، لمواصلة تنفيذ أنشطة في هذا المجال. ويشمل ذلك تقييم إطار تصميم المشروع وإدارة المشروع، بما في ذلك أدوات الرصد وإعداد التقارير، علاوة على قياس النتائج المحققة حتى الآن والإبلاغ بها وتحديد احتمالية استدامة النتائج المحققة.

2 - توفير معلومات تقييمية قائمة على الأدلة لدعم عملية اتخاذ القرار في اللجنة.

وسوف يقيم التقييم، على وجه الخصوص، مدى أهمية المشروع لما يلي:

(أ) تحديد المنتجات التي يحتمل استفادتها من العلامة الجماعية واختيار المنتج النهائي.

(ب) وضع علامة جماعية وتسجيلها وإطلاقها.

(ج) تقديم أنشطة تكوين كفاءات وإذكاء وعي.

3. استراتيجية التقييم

- سوف يتم التقييم باستخدام نهج تشاركي وبمشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين في مختلف خطوات التقييم متى كان ذلك ممكناً.
- وسوف تُجمع البيانات والمعلومات من مصادر متعددة باستخدام مختلف مناهج البحث بغية التمكن من التحقق من النتائج التي تم التوصل إليها ومرجعيتها.
- وسوف يعمل التقييم على التوصل إلى توازن فيما بين مسائل تصميم المشروع ("ما نجح") ومسائل الفعالية ("ما تم إنجازه"). وسوف يؤدي هذا إلى دعم الوفاء بالأهداف المذكورة سابقاً دعماً مباشراً.

4. إطار التقييم

الموضوع والأسئلة	المؤشرات المقترحة	أدوات جمع البيانات	مصادر المعلومات
تصميم المشروع وإدارته			
1. مدى مناسبة وثيقة المشروع الأولية للاسترشاد بها في تنفيذ المشروع وتقييم النتائج التي ينجزها.	استخدام وثيقة المشروع للاسترشاد بها عند التنفيذ وفي تقييم النتائج المتحققة.	استعراض الوثائق المقابلات الشخصية	موظفو الويبو أصحاب المصلحة الخارجيين
2. رصد المشروع وأدوات التقييم الذاتي والإبلاغ وتحليل مدى فائدتها وملاءمتها لتوفير المعلومات ذات الصلة لفريق المشروع وأصحاب المصلحة الرئيسيين لأغراض اتخاذ القرار.	مستوى الاستفادة من أدوات الرصد وإعداد التقارير	استعراض الوثائق المقابلات الشخصية	موظفو الويبو أصحاب المصلحة الخارجيين
3. مدى مساهمة هيئات أخرى في أمانة الويبو في فعالية وكفاءة تنفيذ المشروع وفي التمكين من ذلك.	عدد هيئات الويبو المشاركة في المشروع ومساهمة كل منها	استعراض الوثائق المقابلات الشخصية	موظفو الويبو أصحاب المصلحة الخارجيين
4. مدى تحقق المخاطر المحددة في وثيقة المشروع الأولية أو مدى التخفيف من حدتها.	نوع المخاطر التي قابلها المشروع خلال تنفيذه وطريقة التصدي لها	استعراض الوثائق المقابلات الشخصية	موظفو الويبو أصحاب المصلحة الخارجيين
5. قدرة المشروع على الاستجابة للاتجاهات والتكنولوجيات الجديدة وغيرها من العوامل الخارجية.	مستوى قدرة المشروع على الاستجابة	استعراض الوثائق المقابلات الشخصية	موظفو الويبو أصحاب المصلحة الخارجيين
الفعالية			
1. فعالية وفائدة النواتج التي وضعت في سياق المشروع بما في ذلك دراسات النطاق المعنية بمجالات الإنتاج والشركات المجتمعية التي يمكنها الاستفادة من استخدام العلامة الجماعية، وصياغة اللوائح المنظمة لاستخدام العلامة الجماعية واعتمادها، وإعداد دليل عملي عن وضع العلامات الجماعية وتسجيلها من أجل الاسترشاد به في مشروعات مماثلة، وتكييفه بحسب خصائص كل بلد مستفيد.	مدى فعالية وفائدة النواتج التي وضعت في سياق المشروع	استعراض الوثائق المقابلات الشخصية	موظفو الويبو أصحاب المصلحة الخارجيين
2. فعالية المشروع في تحديد المنتجات التي يحتمل أن تستفيد من العلامة الجماعية واختيار المنتج النهائي.	مدى فعالية المشروع في تحديد المنتجات المحتملة	استعراض الوثائق المقابلات الشخصية	موظفو الويبو أصحاب المصلحة الخارجيين
3. فعالية المشروع في وضع العلامة التجارية وتسجيلها وإطلاقها.	مدى فعالية المشروع في وضع العلامة التجارية وتسجيلها وإطلاقها.	استعراض الوثائق المقابلات الشخصية	موظفو الويبو أصحاب المصلحة الخارجيين
4. فعالية المشروع في تقديم أنشطة تكوين كفاءات وإذكاء وعي.	مدى فعالية المشروع في تقديم أنشطة تكوين كفاءات وإذكاء وعي.	استعراض الوثائق المقابلات الشخصية	موظفو الويبو أصحاب المصلحة الخارجيين

الاستدامة			
موظفو الويبو أصحاب المصلحة الخارجيين	استعراض الوثائق المقابلات الشخصية	احتمال استمرار استخدام تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية	1. احتمال مواصلة العمل على استخدام تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية بصفته قضية محورية في التنمية الاقتصادية.
تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية			
موظفو الويبو أصحاب المصلحة الخارجيين	استعراض الوثائق المقابلات الشخصية	مدى تنفيذ هذه التوصيات	1. مدى تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية 1 و4 و10 من خلال هذا المشروع.

سوف تستخدم أدوات البحث على مستوى مختلف الموضوعات والأسئلة. وفيما يلي يوضح الجدول الآتي المزيد من المعلومات بشأن هذه الأدوات وطريقة نشرها.

الأداة	وصفها	مصدر المعلومات
المقابلات الشخصية - الداخلية	تسع مقابلات شخصية شبه منظمة	بالهاتف وشخصية: موظفو أمانة الويبو، ومنهم: - شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية، أمانة اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية - قطاع التنمية الإقليمية والوطنية
المقابلات الشخصية - الخارجية	15 إلى 25 مقابلة شخصية شبه منظمة تقريباً	بالهاتف وشخصية: - أصحاب المصلحة في كل بلد من البلدان الأربعة - ممثلو الحكومات - منسقو المجموعات
استعراض الوثائق	استعراض الوثائق الأساسية	تشمل وثائق الويبو التقارير/ المنشورات الداخلية والخارجية والأدلة ومقاطع الفيديو والأدوات التي أنتجت.

يفصل الملحق لاحقاً قائمة الأشخاص الذين أجريت مقابلات معهم.

مناهج تحليل البيانات: سوف يتم تحليل البيانات الكمية والنوعية التي جمعت باستخدام منهجيات مقارنة وإحصائية متى كان ذلك مناسباً. وسوف تربط البيانات ببعضها البعض ويتم تنظيمها للرد على أسئلة التقييم. وسوف تستخدم هذه النتائج فيما بعد لتسترشد الاستنتاجات والتوصيات المقترحة بها.

5. خطة العمل والجدول الزمني

فيما يلي أبرز النقاط والجدول الزمنية المقترحة على النحو المبين

أبرز النقاط / النتائج	التواريخ الأساسية
يبدأ العمل	4 يناير 2024
تسليم التقرير الأولي إلى الويبو	25 يناير 2024
تلقي التعليقات من الويبو على التقرير الأولي	29 يناير 2024
تسليم التقرير الأولي النهائي إلى الويبو	31 يناير 2024
تسليم مشروع التقرير إلى الويبو	1 مارس 2024
التصحیحات الوقائية من الويبو على مشروع التقرير	5 مارس 2024
تسليم التقرير النهائي إلى الويبو	7 مارس 2024
عرض تقرير التقييم على اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية	29 أبريل - 3 مايو 2024

6. أهم الافتراضات والمخاطر

من المفترض أن يتعاون فريق العمل بالمشروع وشعبة تنسيق جدول أعمال التنمية مع الخبير بشأن تحديد جميع الوثائق الأساسية والوصول إليها؛ وأن يعلم أصحاب المصالح الأساسيين بشأن التقييم وأن يتولى تقديمها إلى الاستشاري وتوفير معلومات الاتصال الشخصي وتيسير المقابلات الشخصية حسب الحاجة، وأن يقدم تعليقات مجمعة في الوقت المناسب بشأن النتائج. ويُفترض أيضا نجاح المقابلات الشخصية التي تُجرى وألا تشكل اللغة عائقة (يتحدث الاستشاري الإنكليزية والفرنسية). ويفترض أيضا أن يكون الأشخاص المطلوبين للمقابلة الشخصية متاحين وراغبين في تقديم المعلومات المطلوبة.

[نهاية الملحق الثالث والوثيقة]